

العربي « و « اقامة جبهة وطنية اردنية فلسطينية لاسقاط النظام الاردنسي الرجعي » و « تأييد الشعب الايراني في نضاله العادل ضد الحكم الرجعي لاشاه و « تأييد توحيد فصائل المقاومة الفلسطينية وفقا لخطة عمل للنضال بما يتوافق وروح وثيقة طرابلس » و « تأييد جبهة الصمود والتصدي ، ما دامت هذه الجبهة تعمل على القضاء على مبادرة السادات الرجعية الخيانية ، (المصدر نفسه) . وينتهي البيان بالشعارات « يحيا النضال الفلسطيني » و « تحيا وحدة النضال لاسبعينا العربي » و « تحيا الثورة الوطنية الشعبوية الديموقراطية العربية » (المصدر نفسه) .

وبما ان البيان تطرق في احد بنوده لحزب ركاك الشيوعي ، ولتوضيح بعض الملاحظات التي قد تنجم عن اتصال اتحاد اللجان للجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية من « الحركة الوطنية التقدمية » ومعارضته للبيان ، وتعدت جريدة الاتحاد الشيوعية لهذه الحركة بانها « مجموعة صغيرة وهامشية من الطلاب العرب في القدس تقف وراءهم وبينهم عناصر مشبوهة ومدسوسة على الحركة الطلابية لم تعد هويتها بخافية على احد » (الاتحاد ١٩٧٩/١/٣٠) ، فلا بد اذن من التطرق للمتنافس بين الكتلتين العربيتين المتصارعتين بين الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وهما حزب « ركاك » ومؤيديه وتنظيم « اولاد البلد » ومؤيديه ، الذي يتفرع منه واضعو البيان التأييدي لمؤيد من « الحركة الوطنية التقدمية » .

فالمجموعة الاوى من « ابناء البلد » كانت قد تآلفت عام ١٩٧٢ من حوالي ٢٠ عضوا من الشباب الوطنيين المتحمسين الذين يتمتعون بتأييد جماهيري واسع ، لخوض معركة الانتخابات

توفيق خوري بأن نص البيان كان قد « سلم لي لنشره في جريدة يديعوت احرونوت لكي يصل عبر هذه الطريقة الى قادة منظمات التفریب ، وذلك لانهم لم يجدوا اية وسيلة مشروعة اخرى لابلاغ قرارهم للدول العربية » (المصدر نفسه) ومن ضمن القرارات التي جاءت في هذا البيان والتي اشارت هذه الحملة التحريضية العاصفة على الطلبة العرب:

□ « ان الحركة الوطنية التقدمية ، باعتبارها جزء لا يتجزأ من الشعب الرازح تحت نير الاحتلال الصهيوني في كل فلسطين المحتلة ، والذي يقاوم ضد الاحتلال ببطولة نادرة ، لا تعترف بالكيان الصهيوني » .

□ « ان شعبنا العربي انطلسطيني مستمر في نضاله البطولي ضد كل محاولات الابداء والحل السلمي ، فسي نفس الوقت الذي يواجه فيه كل مؤامرات وتحديات الاستعمار والصهيونية في عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ » .

□ « اننا نرفض محاولات حزب ركاك في ان يتولى قيادة شعبنا العربي الفلسطيني لان حزب ركاك يعترف بالكيان الصهيوني وينشده القومي اهايتكنا ، هذا النشيد الذي يجسد خلاصة الفكر الصهيوني . ان حزب ركاك يشكل حاجزا في وجه الشعب العربي الفلسطيني ابتداء من حركة الارض وانتهاء بيوم الارض . » (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٩/١/١٨) ، هذا بالاضافة الى عدة قرارات تتعلق بادانة « الرجعية العربية العميلة التي انعكست في الزيارة الخيانية للسادات » و « دعم الشعب المصري الكادح في نضاله ضد الحلول الاستسلامية وفقا للمقراريين ٢٤٢ و ٢٢٨ » و « اقامة جبهة وطنية عربية تضم معظم حركات التمرد والحركات الوطنية والشعبية في الوطن